

96- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار كثيراً والأذكار اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:03

واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة المستمعون ان من الضوابط المهمة للدعاء. ان المسلم اشد الحذر من الاعتداء فيه. والاعتداء هو تجاوز ما ينبغي ان يقتصر عليه. يقول الله تبارك - 00:00:53

تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية. انه لا يحب المعتدين. فارشد تبارك وتعالى في هذه الآية الكريمة بلاده الى دعائه الى دعائه الذي هو صلاح دينهم ودنياهם وآخرتهم. ثم نهاهم سبحانه في هذا السياق الكريم عن الاعتداء - 00:01:16

باخباره انه لا يحب المعتدين. فدل ذلك على ان الاعتداء مكره له. مسخوط عنده لا فاعلة ومن لا يحبه الله فاي خير يناله واي فضل يؤمله ثم ان النهي عن الاعتداء في الآية وان كان عاماً يشمل كل نوع من الاعتداء الا انه لمجيئه عقب الامر - 00:01:39

دعاء يدل دالة خاصة على المنع من الاعتداء في الدعاء والتحذير منه. وبيان ان الدعاء المشتملة على الاعتداء لا يحبه الله من عباده ولا يرضاه لهم. ولهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله - 00:02:05

تعالى انه لا يحب المعتدين. قال في الدعاء ولا في غيره. وعن قتادة في معنى الآية قال تعلموا ان في بعض الدعاء اعتداء فاجتنبوا العداون والاعتداء ان استطعتم ولا قوة الا بالله. وعن الربيع في معنى الآية - 00:02:25

قال ايها انت تسأل ربكم امراً قد نهيت عنه او ما ينبغي لك وعن ابن جريج في الآية قال ان من الدعاء اعتداء يكره رفع الصوت والنداء والصياح بالدعاء بالتضرع والاستكانة. ايها الاخوة المستمعون لقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان من الامة - 00:02:45

من سبق في الاعتداء في الدعاء وهو صلى الله عليه وسلم عندما اخبر بذلك اخربه محدراً منه ناهياً عنه مبيناً لخطوره وهذا من تمام وكمال نصحه لامته صلوات الله وسلامه عليه. روى الإمام أحمد - 00:03:12

ابو داود وابن ماجة وغيرهم عن عبدالله ابن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيظ عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال اي بني سل الله الجنة به من النار فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء - 00:03:32

والظهور. روى الإمام أحمد وابو داود عن سعد ابن ابي وقاص انه سمع ابنا له يدعوا وهو يقول اللهم اني اسألك الجنة ونعمتها واستبرقها ونحوها من هذا. واعوذ بك من النار وسلالها واغلالها. فقال لقد سألت - 00:03:59

الله خيراً كثيراً وتعوذ بالله من شر كثير. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون قوم يعتدون في الدعاء. وقرأ هذه الآية ادعوا ربكم تضرعاً وخفية. انه لا يحب المعتدين - 00:04:19

وان بحسبك ان تقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. فاخبر صلوات الله وسلامه عليه انه سيكون قوم من امته يعتدون في الدعاء. ناهيا - 00:04:38

عن ذلك ول يكون المسلمين في حيطة وحذر من الوقوع في شيء منه. ولا سبيل إليها إلا السالمة من ذلك إلا بلزم السنة
هذا اقتداء إثاب الرسما ص الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح الثابت عنه أنه قال: - 00:04:58

من يعيش منكم فسييري اختلافاً كثيراً. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى بها وعضووا عليها بالنواخذة. واياكم من حديثات الامور فإنها محدثة مكابرية خالدة مكتوبة في النار - 18:05:00

ایها الاخوة المستمعون ان الاعتداء في الدعاء باب واسع ومهيئ فج اذ هو كما تقدم تعريفه في صدر هذه في الحلقة تجاوز ما ينبغي

ال الكريم في الدعاء يعد اعتداء. ومن المعلوم ايها الاخوة ان المخالفات متنوعة وكثيرة. لا يجمعها نوع واحد ثم هي ايضا متفاوتة في

ها هو دون ذلك فمن اعترض في دعائنا بغير الله او سأله او طلب منه كشف ضره او جلب نفعه او شفاء مرضه او نحو ذلك ذلك

فقط وقع في اعظم الواع الاعداء في الدعاء واسدها حطرا. ولهذا قال الله مبارك وتعالى ومن اصل من - 00:00:22

في يوم القيمة ومعنى الاستفهام في الآية انكار ان يكون في الضلال كلاماً بلغوا ضلالاً من عبد غير الله حيث يترك دعاء السماع

اللهم اجعلنا ملائكة في قبورنا 00:07:04

ليبلغ فاه وما هو بباله وما دعاء الكافرين الا في ظلال - 00:07:26

العدوان الشرك وهو وضع العبادة في غير موضعها. فهذا العدوان لا بد ان - 00:07:46

ما لا يليق به مما - 00:08:06

ان يسأل تخلیده الى يوم القيمة او يسأله ان يرفع عنه - 00:08:23

زوجة ونحو ذلك مما سؤله اعتداء لا يحبه الله ولا يحب سائله - 00:08:43

وقد أوردت الأدعية أيضًا بارتفاع الصوت في الدعاء. كما قال ابن جرير رحمه الله يكره رفع الصوت والنداء والصيام في الدعاء ويؤمر بالتأخير والاستكانة. وكذلك من العذاب في الدعاء أن يدعوا الله غير متضرع. بل دعاء - 00:09:03

هذا يكون كالمستغنى المدللي على ربه. ومن الاعتداء ايضا في الدعاء ان يبعده بما لم يشرع. وان يثنى عليه بما لم يثنى به على نفسه
ولا اذن فيه. الى غير ذلك من انواع الاعتداء في الدعاء وهي كثيرة جدا - 00:09:23

00:09:43

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والادكار - ٢٤